

المصدر: الاهرام

التاريخ: ١٦/١٠/١٩٨١

الرئيس المؤقت أذكر له

● انكر له بكل تقدير للرئيس السادات انه الزعيم الذي استطاع ان ينقل مصر من نل النكسة الى عز الانتصار ومن التمزق والضياع الى الوحدة ووضوح الرؤية ومن خطر الشيوعية وامواجها العاتية الى بر الايمان بالله وشريعته .

● انكر للرئيس السادات انه الذي حمى النص الدستوري الذي يقرر ان الشريعة الاسلامية المصدر الرئيس للتشريع

● انكر له انه د . زكريا البري
حينما اراد بعض
الناس ان يحرفوا
وزير الاوقاف
هذا النص

ويخرجوه عن هدفه عرض الامر على الشعب في استفتاء عام يقرر صراحة وبون مواربة ان الشريعة الاسلامية هي المصدر الرئيس ليقطع الطريق على كل من اراد ان يخرج بالنص عن اهدافه الاسلامية الواضحة .

● انكر له تكريمه لمنصب شيخ الازهر ورفعته الى منصب رئيس وزراء وتعويض علماء الازهر عن طول دراستهم بان تطول خدمتهم الى سن الخامسة والستين .

● وانكر له اهتمامه في العام الماضي بمناسبة اصدار قانون التجنيد ان ينص فيه على ان يعامل حافظ القرآن معاملة حاملي الشهادات الجامعية في مدة التجنيد .

● انكر له قوله في احد اللقاءات لقد اعطاني الله سبحانه من حظوظ الدنيا ما لا زيادة عليه لمستزيد بحيث كان ينبغي على ان اعتزل القيادة واخلو لنفسى واتفرغ لعبادة ربى ولكنى وجدت ان خير عبادة لله سبحانه وتعالى وخير شكر اتوجه به اليه على مزيد نعمه ان اجعل حياتى الباقية عملا على تطبيق شريعته سلوكا واخلاقا وقانونا في المجتمع المصرى في خطة حكيمة لا افراط فيها ولا تفريط فليس من السهل مطلقا ان تنتقل الشعوب من حال الى حال مرة واحدة ولكن بالتدرج وبالتخطيط السليم نستطيع ان نصل الى الهدف بون رجات او هزات

● ● ولم تكن هذه الاقوال مجرد كلمات وشعارات تنطلق في الهواء تلك انما اذا ما رجعنا الى ما تم في عهد من بدء في تقنين الشريعة الاسلامية وزيادة حجم الاعلام الدينى في الصحف والاذاعات وضمن حد انى للمعيشة الكريمة بمعاش السادات وانشاء البنوك الاسلامية التى لا تتعامل بالربا المحرم بدءا ببنك ناصر الاجتماعى ثم بنك فيصل الاسلامى ثم المصرف الدولى الاسلامى ثم الفروع المتعددة لبنك مصر الوطنى التى لا تتعامل الا بالمعاملات الاسلامية وغير ذلك وجدنا انه كان يعنى ما يقول وانه كان يخطط للامور التخطيط الاسلامى الذى يضمن النجاح .